

*قسم الفلسفة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2

*عنوان مشروع البحث: الفلسفة والعلم

*رقم الفرقة: w06120140015

*المصطلحات الأساسية: العلم-الفلسفة-القطيعة-التواصل-الرفض-النفى-الايدولوجيا-الحضارات-تاريخ العلم-الأزمة-البراديغم.

*مسؤول مشروع البحث: د. أمال موهوب

*تشكيلة فرقة البحث:

د. نوال بورحلة، أستاذة محاضرة، قسم الفلسفة

الطالب نبيل فنقال، السنة الثانية دكتوراه

الطالبة مديحة عامر، السنة الثانية دكتوراه

الطالب إسماعيل اعراب، السنة الثانية ماستر

*مبررات البحث:

مازالت علاقة الفلسفة بالعلم محل نقاش عميق على الساحة الفكرية الفلسفية العالمية، وقد انقسم العلماء والفلاسفة بخصوص هذه العلاقة إلى تيارين متناقضين: يسلم التيار الأول بوجود علاقة بين الفلسفة والعلم والدليل على ذلك أنّ الفلسفة قد ساهمت في تطوير العلم لأنّ الفلسفة تتميز بمجموعة من الخصائص تؤهّلها على الخوض في المسائل العلمية، ومن بين هذه المؤهلات القدرة على طرح الأسئلة المنجزة، القدرة على التّقد، القدرة على الرّفص والقدرة على التفكير.

أمّا التيار الثاني فيسلم بوجود قطيعة بين المجالين وحثهم في ذلك أنّ مجال العلم غير مجال الفلسفة، فالأول أقرب إلى الواقع والثاني أقرب على الميتافيزيقا؛ وهذه الاخيرة لا يمكن أن تزودنا بالأدوات التي

نتحقق بواسطتها من صحة الظاهرة أو الفرضية، وذلك عكس العلم الذي يوفّر لنا الأدوات للتحقق من صحة الفرضية.

*برنامج البحث:

ماهي الفلسفة؟ ماهو العلم، هل هناك قطيعة بين العلم والفلسفة؟ هل هناك حوار دائم بينهما؟ ماهي عواقب تطبيق القطيعة بين العلم والفلسفة؟ ماهو دور الفلسفة في العلم عبر المراحل التاريخية؟ هل يمكن أن تصبح الفلسفة علما والعلم فلسفة؟

*منهجية البحث:

نعتمد على المنهج التحليلي النقدي و هو المنهج المناسب لطبيعة الموضوع، كما نعتمد على المنهج المقارن عندما يقتضي المقام ذلك.

*الأهداف المرجوة من البحث:

اثبات وجود علاقة بين المجالين

*خطة العمل: لقد قسمنا البحث إلى

-المحور الأول: تناولنا فيه التعريف بالفلسفة والعلم، وتحديد مجال كل منهما، مع ضبط الخصائص التي تميز الفلسفة والعلم، وتحديد الاشكالية التي هي موضوع بحثنا، كلفت د.نوال بورحلة بإنجاز هذا المحور.

-المحور الثاني: إبراز المواقف الفلسفية والعلمية التي تدعو إلى القطيعة بين المجالين، مع ذكر مبررات هذا المجال، كلفت الباحثة مديحة عامر والباحث إسماعيل اعراب بإنجاز هذا المحور.

-المحور الثالث: إبراز المواقف الفلسفية والعلمية التي تقر بوجود حوار دائم بين المجالين، مع ذكر مبررات هذا المجال، كلفت د.أمال موهوب بإنجاز هذا المحور.

-المحور الرابع: نريد من خلال هذا المحور التنبيه إلى مسألة في غاية الأهمية والخطورة في الوقت نفسه، وهي عواقب تطبيق القطيعة بين الفلسفة والعلم؛ لأنّ ذلك ينعكس سلبا على الانسانية جمعاء، كلفت الباحث فنقال نبيل بإنجاز هذا المحور.

-المحور الخامس: هو بمثابة الدفاع عن وجود الفلسفة وجودا ليس وجودا بالقوة وإنما بالفعل، ويتمثل ذلك في اسهاماتها في فهم و ايضاح بعض المسائل الهامة التي يحاول أن يجد لها الفكر المعاصر حلولا مقنعة وفعالة.ومن بين هذه الموضوعات: البيوتيقا، والبيئة. إنّ إسهام الفلسفة في الموضوعات الجديدة دليل على خلودها، وبقائها، ونفي الشعار الذي يروّج لفنائها وموتها. لقد كلّف جميع أعضاء الفرقة بإنجاز هذا المحور.